

التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لإستبانة الحرمان الأسري.

(دراسة سيكومترية)

د . بلخير فايزة(جامعة غليزان)

faizapsychologie@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2020-02-27

تاريخ الإرسال: 2020-20-04

ملخص: يهدف البحث الحالي للكشف عن البنية العاملية لاستبانة الحرمان الأسري لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي ومن ثمة التحقق من دلالات الصدق والثبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (262) تلميذا وتلميذة بولاية تيارت (الجزائر) من مستويات دراسية مختلفة، حيث أظهرت النتائج أن استبانة الحرمان الأسري تتمتع بكفاية سيكومترية مرضية وقد ظهر هذا الأمر في مؤشرات الاتساق والثبات، كما ظهر في دراسة صدق البناء، والصدق التمييزي، وبالتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لبنود الأداة والذي أتاح استخلاص ثلاثة عوامل فسرت ما نسبة(52%) من التباين الكلي.

الكلمات المفتاحية: استبانة الحرمان الأسري، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي، الصدق التمييزي، الثبات.

ABSTRACT:

The current research aims to uncover the global structure of the identification of family deprivation in middle and secondary school students and verify the indications of honesty and consistency. The study sample consisted of 262 students in Tiarat(Algeria) State from different study levels. The results showed that the household deprivation questionnaire This has been demonstrated in the indicators of consistency and consistency, as demonstrated in the study of the validity of construction, and the honesty and discrimination, and the global analysis exploratory and affirmative of the items of the tool, which allowed the extraction of three factors interpreted 52% of the total variance.

Keywords :Family deprivation, factor analysis, confirmatory analysis, discriminate validity, reliability

مقدمة :

تعتبر الاسرة البيئة الاولية التي ينمو فيها الطفل او المراهق من خلال ما تمنحه من حنان ومحبة وتوفير الامان لتحقيق صحة نفسية سليمة ، فالوالدين لهما اثر عميق في تكوين شخصية الطفل وفي عملية النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي ، فتعرض الطفل الى خبرات اليممة خاصة في السنوات الاولى من حياته كحرمانه من والديه اما

بوفاتهما او انفصالهما تهدد توازنه النفسي مما يعرضه الى الكثير من المشكلات وما ينجم عنها من اضطرابات نفسية خاصة في ظل غياب البديل الامومي او الابوي .

فلقد اكدت العديد من الدراسات ان الاسرة هي مجتمع الطفل الاول الذي يمنحه كثيرا من اساليب التوافق والتكيف، وتعد هذه الدراسات ان الطفل الذي يتكيف تكيفا صحيحا مع العوامل المحيطة به مطمئن ، متزن مع انفعالاته وعواطفه، بينما الذي يخفق في اقامة هذا التكيف فانه لا يقوى على مواجهة مشكلاته اليومية، وربما تنشأ جراء ذلك مشكلات سلوكية تلازم الطفل لا على صعيد اسرته فحسب انما على صعيد علاقاته الاجتماعية بصورة عامة. (زيان توفيق مرزا، 57، ص 2012)

فتعتبر الام اذن هي المصدر الاول الذي يؤمن للطفل حاجاته البيولوجية والنفسية ، والتي تمثل له الموضوع العاطفي اي موضوع الحب، فهو يأخذ عنها نظرتة للحياة ويستلم منها ما تؤديه من دور حسن او سيئ مقلدا لها ومعتبرا اياها قدوة له في كل شيء. (فاطمة الزهراء خموين، 2016، ص 619)، كما لا يقل دور الاب اهمية في النمو النفسي للطفل. "فالأم هي اول موضوع ، التي تنظم عالم الطفل وبالتالي تبني صورة الاب. فالقيمة الممنوحة للاب تكون بواسطة نظام القيم الاجتماعية يمرر من خلال الخطاب اللاوعي للام" (FOUGHALI MARIE – José, 1984, p 36) ، فالأب هو نموذج للسلطة ومصدر للشعور بالأمان، فهو يساعد في عملية التنميط الجنسي من خلال ان الطفل يتقمص شخصية ابيه ويكتسب خصائص الذكورة منه، ولاشك ان غياب الاب يؤدي الى اختلال الدور الجنسي .

وهذا ما بينته الدراسات ان الذكور غائي الاب يتصف سلوكهم بالشك وعدم الثقة والاضطراب في دورهم الجنسي ، وان البنات اللاتي حرمن من علاقة وثيقة بأبائهن غالبا ما يخفقن في تنمية احساس واضح بالأنوثة ، ويتعرضن في مرحلة المراهقة لمشكلات مع الذكور نابعة من احساسهن بعدم الامن فيما يتعلق بدورهن الانثوي" (عواطف محمد سليمان محيسن 2013، ص 39). ففي حالة غياب الاب فسينجم عن ذلك اثار سلبية على الطفل وهذا ما بينه "مورفال" عندما يقول " كلما كبر الطفل اصبح الاب سندا مهما لاكتساب المعايير الاجتماعية وفقدانه او غيابه قد يؤدي الى

ظهور سلوكيات مضادة للمجتمع. فاذا انعدمت الرعاية والتوجيه الذي يفرضهما الاب على الطفل يصبح عرضة لكافة انواع الاضطرابات والانحرافات فغياب الاب يكون تأثيره اكثر في الفترة بين 4-5 سنوات من حياة الطفل من خلال نقص الاهتمام والغياب المتكرر (فاطمة الزهراء خموين، 2016، ص 619) .

فمهما اختلفت المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد سواء كان طفلا او مراهقا فهو بحاجة ماسة الي بيئة اسرية خالية من الصراعات والشجارات وعلاقات اسرية متينة تسمح اما بتطوره النفسي او الجسمي او بتفهم المرحلة التي يعيش فيها لاسيما مرحلة المراهقة التي يسعى من خلالها المراهق الى البحث عن هويته ، فوجود الوالدين يساعد على تشكيلها وتجاوز هذه الازمة ، الا ان بحرمانه من هذه البيئة يعرضه الى الكثير من الصعوبات التي ينجم عنها اختلال في هويته او اضطراب دوره مما قد ينتج عنها انحرافات سلوكية او امراض نفسية لاحقا .

1-مشكلة الدراسة:

إن الأسرة هي النموذج الأول الذي يتعلم فيه الطفل أنماط السلوك وأنماط التفاعل مع المجتمع، فيلعب الوالدين فيها دورا أساسيا في نموه وتكوين شخصيته خاصة خلال السنوات الأولى من حياته بتقديم الرعاية والاهتمام وتوفير الحب والحنان الضروري لتطوره ونموه الجسمي والعقلي والنفسي والمعرفي والاجتماعي. "فلقد اجمع الخبراء على ان الاطفال المتضررون من انهيار العلاقات الزوجية حيث يؤثر سلبا على تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء الشخصية السوية ، ويفقدون الشعور بالأمان ولا يحصلون على حاجاتهم الطبيعية من الشعور بالراحة والاستقرار والطمأنينة التي هي عصب عملية التنشئة النفسية للطفل ما يفقد المثل الاعلى".

(نادية السعيد، 2010، ص 292)

فالطفل يمارس اولى علاقاته الانسانية في الاسرة ، ويكون تجاربه وخبراته فيها ويتعلم العلاقات الانسانية داخل الاسرة، لذلك فان اشراف الوالدين وقيامهما بتعليم اولادهما وتشكيل خبراتهم هي الوسائل التي تشكل بواسطتها اتجاهاتهم ومعتقداتهم وانماط سلوكهم ، اضافة الى كونهما النموذج الذي يقتدى به الاطفال، وانهما مصدر التوجيه وفرض النظام بمختلف ضوابطه ، وعليه توجهات الطفل السلبية والايجابية

اساسها نوع العلاقة التي اعتمدها الاهل معه والمعاملة التي تلقاها ، وجو التوافق الاسري الذي نشأ فيه.(نوفل نوفل، 2014، ص92)، وايضا مما لاشك فيه ان البيئة الاسرية تلعب دورا في المواقف والخبرات الاجتماعية بهدف تعليم المراهق السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية للسلوك والادوار الاجتماعية المختلفة التي تنمي روح الاستقلالية والاجتماعية عند المراهق فيكون له خصوصياته داخل الاسرة ويتخذ قراراته بنفسه وتكون لديه القدرة على التوفيق بين الآراء المختلفة داخل الاسرة ، ولا يتحقق ذلك الا من خلال التوجيه المباشر لسلوك المراهق داخل المحيط الاسري الذي يعيش فيه.(صالح حسين.ع،2013، ص 13)، فهذا ما يراه "بولبي" ان بيئة الحرمان من الام هي احد اسباب الاضطرابات التي تظهر في المراهقة والرشد، حيث يعاني الفرد من صعوبة في التفكير المجرد بسبب سيطرة الذات والضمير على الواقع . كما ان النمط الوالدي السلبي والبيئة السلبية والام التي تكثر من التأنيب ، ولا تمنح الحب تجعل من هؤلاء الابناء شخصيات مضطربة في المستقبل . كما ان العلاقات العائلية المضطربة تؤدي الى ظهور اضطرابات انفعالية ، كما وصف هؤلاء المضطربون والديهم او القائمين على تربيتهم بالقسوة والظلم والخذل.(أميرة فكري، 2008، ص3)

وفي هذا الصدد اكدت دراسة "عزة الالفي" (1986) في دراستها الاكلينيكية التي اجرحتها على مجموعة من الاطفال قوامها (40) في مرحلة الطفولة المتأخرة ، والمحرومين من الام او الاب او الاثنين معا او المحرومين من اشباع حاجاتهم الاساسية ، وباستخدام المقابلة الاكلينيكية واختباري تكملة الحمل وتفهم الموضوع ، تبين انهم يعانون من صراع نفسي وشعور بالنعاسة وفقدان السند الانفعالي ، مع الشعور بالضيق والنبذ والميل الى العدوان وذلك في مجال المقارنة بينهم وبين من يقيمون مع اسرهم. (السيد فهمي علي، 2009، ص42)

انطلاقا مما سبق يظهر ان وجود الوالدين بتوفير الرعاية والاهتمام والحنان للطفل يعتبر ضروري لتحقيق نموه السوي وصحة نفسية وجسمية سليمة، ولأهمية الحرمان من الوالدين في حياة الطفل أو المراهق فلقد بينته العديد من الدراسات بان

- حرمان الطفل من والديه يؤثر على نموه النفسي مما يجعلنا نحاول تصميم استبانة تكشف عن درجة الحرمان الاسري من خلال طرح التساؤلات التالية:
- ما طبيعة البناء العملي الاستكشافي والتوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس؟.
- ما الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها استبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس؟.

2. أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة الحالية اهميتين وهما:

أ- من الناحية النظرية: لمحاولة إبراز الخصائص السيكومترية لاستبانة الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس ضمن خصائص العينة الحالية(تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي)التي يمكن أن تكتسب تلك النتائج أهمية نظرية تتمثل في إثراء المعرفة السيكلوجية بالحرمان الأسري، إلى جانب ما ستسفر عنه الدراسة في شقها الوصفي التحليلي من نتائج تسهم في الكشف عن البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى المراهق مما يساعد على تحقيق التوجيه الأمثل والفهم الأعمق للتعامل مع فئات المراهقين المتمدرسين لاسيما داخل المؤسسات التربوية.

ب- أما من الناحية التطبيقية:

- التقرب اكثر من هذه الفئة لمعرفة درجة الحرمان وما قد ينتج عنه مشكلات واضطرابات نفسية.

- محاولة تصميم مقياس يكشف عن الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس.

- تساعد نتائج هذه الدراسة في تصميم وبناء برامج إرشادية تدريبية ووضع خطط علاجية اذا لزم ذلك من اجل التخفيف من حدة المشكلات والاضطرابات النفسية التي تنتج عن الحرمان.

3.اهداف الدراسة: تنطوي الدراسة على الاهداف التالية:

- التأكد من البناء العملي الاستكشافي والتوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس.

-التأكد من الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها استبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس.

4. المفاهيم الأساسية للدراسة: لمفهوم الحرمان الاسري عدة معاني منها:

لغة : فالحرمان يعني " الحرْمُ المنع ، والحرْمَةُ الحرْمَانُ، والحرمان نقيضه الاعطاء والرزق".
(ابن منظور، 2005، ص 114)

اصطلاحا: فيشار الى الحرمان بانه هو " منع الشيء وعدم عطائه وهناك الحرمان العاطفي من الابوين(او بدائلهما) وبخاصة من الام التي تمثل اول موضوع بالنسبة للطفل، ولا يتمثل الحرمان في غياب الام عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها المتسم بالحب والاشباع ، فقد تكون الام حاضرة مع طفلها غائبة معا، او هو حضور لا يفضل الغياب، اذ نحرمه من تلك الاضمامة الحانية في صدرها ابان رضاعته ومن تلك الابتسامة الحنون والتربية الشفوق والاهتمام اللازم للنمو، ومن طاقة الحب بعامة، ذلك الرباط الليبيدي الذي يتوج بالتوحد السوي مع تمام اجتياز الموقف الاوديبي والذي يرثه انا اعلى يتمثل النواهي الوالدية". (فرج عبد القادر طه واخرون، بدون سنة، ص177)، في حين ان الحرمان الاسري هو " الانفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الاثر الخاص الذي يستتبعه الرباط العائلي، فالحرمان من الوالدين هو حرمان من سبل الحياة الاسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين، ومن ثم فان الانفصال يفضي الى خبرة الحرمان". (ياسر يوسف اسماعيل، 2009، ص45)

اجرائيا : وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات استبانة الحرمان الأسري المصمم خصيصا في هذه الدراسة.

5. حدود الدراسة: وتلخصت حدود الدراسة في :

-حدود مكانية: تمثلت الدراسة في المؤسسات التربوية ببعض متوسطات وثانويات(ولاية تيارت بالغرب الجزائري)، -حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016-2017.، -حدود نوعية: ركزت الدراسة على فئة

التلاميذ المتدربين، -حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في البناء العملي الاستكشافي والتوكيدي والصدق والثبات.

6-الدراسات السابقة: ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري فقد تمكنت الباحثة من العثور على دراسات سابقة عربية منها وأجنبية مشاهة للدراسة الحالية والتي تطرقت للمتغير الحرمان الأسري معاً، أمكننا عرضها بشيء من التفصيل على النحو التالي:

اشارت نتائج دراسات سابقة، كدراسة " كامل"(1987)، ودراسة "شنتات" (2000) الى ان الابناء الذين حرموا من احد الابوين او كلاهما، اظهروا قصورا في قدراتهم المعرفية وتاخرا في نموهم الحركي واللغوي والاجتماعي في مرحلة المراهقة وذلك نتيجة قصور متطلبات الرعاية التوافقية. (صادق بن ناصر العباس، 2011، ص3) ، كما بينت دراسة "اجاروالوباندي" (A GARWAL & PANDY1985) حول اثر الحرمان العاطفي الناتج عن الحرمان من الوالدين على بعض المظاهر السلوكية لعينة من (96) ذكر و(112) انثى استخدم الباحثان اختبار "ناندن" (smgp) وقسمت العينة الى اربع مجموعات فرعية حسب السن والذكاء كما تم اختيار 20 طالبا طبق عليهم اختبار روشاخ .. وقد كشفت نتائج الدراسة ان الذكور اظهروا مستويات منخفضة من الطموح وان حياتهم العاطفية مشوشة. مع ارتفاع في درجة العدوانية والسلوك المندفع . كما كشفت النتائج ان مجموعة الذكور والاناث ظهر لديهم مستوى منخفض من الابداع وتبعاً لمقياس روشاخ وجد ان الذكور لديهم مشاعر عدم الامن وكانوا أكثر اضطراباً من الاناث. (محمد حسن محمد عبد الله، 2002، ص48) اما دراسة "الجعفري" (2003) حول الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته بمفهوم الذات ، هدفت الدراسة الى الاجابة عن السؤال الاتي : هل هناك علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي من الابوين ومفهوم الذات والتوافق الاجتماعي؟ تالف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في بغداد للبنين والبنات حيث شملت عينة البحث من (500) طالب وطالبة نصفهم من المحرومين من الابوين والنصف الاخر من الذين يعيشون في كنف الوالدين. وقد استخدم في هذه الدراسة ثلاث ادوات هي: مقياس

الحرمان العاطفي ، ومقياس مفهوم الذات ، ومقياس التوافق الاجتماعي، اما الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فهي معادلة الفا- كرونباخ . وقد اظهرت النتائج وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والتوافق الاجتماعي ومفهوم الذات، وهي علاقة سالبة بمعنى ان زيادة الحرمان تؤدي الى انخفاض مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي للفرد . (محمد شنوا عطية الجبوري، 2016، ص 1436-1437)

في حين دراسة "قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي"(2009)، هدفت الى قياس مستوى الحرمان العاطفي ، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية . فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي ، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس . شمل البحث عينة مكونة من (187) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الاعدادي ، استخدم الباحثان اداتين جاهزتين الاولى لقياس الحرمان من عاطفة الابوين والثانية لقياس السلوك العدائي ، بعد ان جرى التحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، وثباتهما بطريقة اعادة التطبيق للأداة الاولى والتجزئة النصفية للأداة الثانية ، واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي اشارت الى ان افراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الابوين ، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، واطهرت النتائج ارتباط متغيري البحث ارتباطا موجبا ودالا احصائيا عند مستوى(0,05). كما اشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.

(قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي، 2009، ص 55)

فعندما يكون الوسط المحيط بالمراهق غير مناسب لإشباع حاجاته الجسمية او النفسية فانه يحس بالحرمان او بالخطر او بعدم الانتماء او النبذ، وهذه الاحاسيس تبدأ بالتضخم والاستفحال وتؤثر في سلوك المراهق وتصرفاته ومواقفه من الاخرين.

(قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي، 2009، ص 58)

يظهر مما سبق ان الدراسات السابقة اظهرت اهمية الحرمان الاسري والاثار التي تخلفها على الحياة النفسية للطفل او المراهق ، فاتفقت بعض الدراسات السابقة

ان الحرمان من الرعاية الاسرية اما بفقدان احد الوالدين بسبب الوفاة او الطلاق له تأثير على عملية النمو الحركي واللغوي والاجتماعي في المراحل المبكرة من حياة الطفل والتي تظهر اثارها لاحقا في فترة المراهقة وكذلك في التوافق الاجتماعي وظهور بعض المظاهر السلوكية كالعدوانية والاندفاعية وانخفاض مفهوم الذات ومشاعر عدم الامن واضطراب في العواطف. الا انها اختلفت من حيث الهدف فمنها من ركزت على الحرمان من الوالدين وعلاقته ببعض المظاهر السلوكية كدراسة كل من اجاروال باندي وقيس وبياتي ومنها من ربطتها بمتغير مفهوم الذات كدراسة الجعفري، كذلك تبين في العينة في المراحل العمرية ما بين مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة، واختلاف ادوات القياس ما بين مقياس الحرمان العاطفي او مقياس مفهوم الذات او التوافق الاجتماعي او اختبار الروشاخ بحسب الهدف المراد من الدراسة. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة كل من "قيس محمد علي" (2009) في الكشف عن الخصائص السيكومترية لاستبانة الحرمان التي تختلف عنه من حيث عينة البحث و استخدام بعض الاساليب الاحصائية لحساب الصدق والثبات.

7- منهج الدراسة: ولقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل معطيات

الدراسة إحصائيا، باعتبار أنه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة

8- طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:

يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي لولاية تيارت بغرب الجزائر من مختلف المستويات الدراسية ابتداء من سن 14- 20 سنة بطريقة قصدية بحيث يكون افراد العينة من المحرومين اسريا (حالات وفاة احد الوالدين والطلاق) ، وان يتراوح السن من 14 سنة فما فوق اي فترة المراهقة التي هي مرحلة عمرية هامة من حياة الفرد، فالمرهق المحروم اسريا الذي هو بحاجة ماسة الى من يهتم بشؤونه ورغباته ومشاكله بالإضافة الى قدرة تلاميذ هذه المستويات على التعامل بنوع من الفهم للتعليمات وفقرات المقياس وهذا ما لاحظناه من خلال الدراسة الاستطلاعية بحيث كان هناك صعوبة في فهم التعليمات وفقرات المقاييس الثلاثة اقل من 14 سنة.

كما كان ذلك في حدود المقاطعة التي سمح لنا بتطبيق أدوات الدراسة عليها، فلقد تم الاتصال بمديرية التربية، وبناء على موافقة بعض الأساتذة منحنا الوقت من مجموع الساعات المدرسة طوعية للإجابة على محتويات فقرات الاستبيان، وعلى هذا الأساس تم اختيار من العينة الأفراد المستعدين للتجاوب معنا طوعية والذين يثبتون كفاءة على الاستجابة لمقاييس الدراسة وذلك في شكل مجموعات صغيرة.

9- خصائص العينة الأساسية: تتصف العينة الأساسية بمايلي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس ونوع الحرمان، والسن ومدة

الحرمان

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
	102	160	262
نوع الحرمان	الأب	الأم	طلاق
	125	51	86
	المجموع	262	
السن	16-14	20-17	المجموع
	171	91	262

9- أدوات الدراسة:

1.9. استبانة الحرمان الأسري: لقد استخدم في الدراسة الحالية استبانة لقياس الحرمان الأسري المصممة خصيصا من طرف الباحثة، حيث احتوت على مجموع (38) فقرة تقيسها.

أ- صدق وثبات استبانة الحرمان الأسري: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (02) يوضح طرق استخراج الصدق والثبات لاستبانة الحرمان الأسري

ن=262

المتغير	صدق البناء الداخلي	طريقة حساب الثبات
الحرمان الأسري	تراوح ما بين (0.30 و 0.78) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، تم حذف ثلاثة فقرات .	ألفا كرومباخ 0.92
النتيجة النهائية: وعليه احتوت الاستبانة على مجموع (35) فقرة دالة		

نلاحظ من خلال الجدول بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائياً، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لاستقصاء البناء الداخلي، كما تم استخدام أيضاً التحليل العاملي لاستخراج البنية العاملية له، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي أيضاً، والتحليل الموازي لهورن، والصدق التمييزي الناتج عن التحليل العاملي، وأخيراً تم التأكد من الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية.

11- عرض تفسير النتائج:

-- عرض وتفسير الفرضية الأولى: والتي تنص: ما طبيعة البناء العاملي لاستبانة الحرمان الأسري لدى المراهق المتمدرس. ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية، حيث تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (262) من غير العينة الاستطلاعية، وبأسلوب المكونات الأساسية وبطريقة (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على بروز (5) عوامل.

أ- فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي: (وذلك حسب ما أشار إليه تيغزة، 2012: 87-88).

- أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30). القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.006) حيث قدر ب(0.006). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة

(Singular matrix) التي تنطوي على اعتماد خطي تام (أي وجود ارتباط قوي Multicollinearity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات. (أمحمد بوزيان تيغزة، 2011، ص303). قيمة اختبار *Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)* تعدت قيمة (0.50)، حيث قدرت ب(0.83). ولقد قدرت قيمة *Measures of Sampling (MSA)* *Adequacy*، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، كل الفقرات استوفت هذا الشرط، لكن وبعد المعالجات الإحصائية، فقد أفرزت النتائج على استخلاص (7) سبعة عوامل، منها عامل تشبعا على فقرة وعاملين تشبعا على فقرتين، مما فرض علينا إعادة التحليل العاملي للمرة الثانية بعد حذف هذه الفقرات بعاملها. كما لوحظ بأن هناك فقرات قيم تشبعا أقل من (0.45) وهو المؤشر الذي نعتمده كعتبة في الدراسة الحالية وعددها: (05 فقرات)، وهي كالاتي: (3، 4، 5، 6، 12).

ب-اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكس **Quartimax**:

-إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، ولأنها تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشبعات لتشكيل العلاقة الخطية. تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشبعات على مستوى الصفوف، مما يجعلها تشبع مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشبع على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره، أنظر. (تيغزة، 2012، ص 67-68)

وتبرير الباحثة في استخدام هذه الطريقة دون طريقة فارماكس هو توفر استبانة الحرمان الأسري محل الدراسة والتطبيق على عامل عام، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على استخراج أربعة عوامل (4)

جدول رقم (03) يوضح تسمية العوامل وتشبعاتها وترتيبها لاستبانته الحرمان الأسري ن=262

الفقرة	العبارات	الرتبة	التشبع	تسمية العوامل
c30	تعاملتي أسرتي معاملة حسنة	1	0,827	التقبل الوالدي
c34	شعر بالحب والدفء بين أسرتي	2	0,746	
c28	اشعر بالمحبة تجاه أسرتي	3	0,739	
c24	علاقتي جيدة مع عائلتي على الدوام	4	0,734	
c35	تثق أسرتي بي	5	0,718	
c27	تهتم أسرتي بمشاكلي	6	0,675	
c23	تهتم أسرتي بمشاعري	7	0,673	
c31	أشعر بالاطمئنان مع والدي	8	0,570	
c11	أشعر أنني غير مرغوب في أسرتي	9	0,516	
c32	أشعر بالاطمئنان مع والدي	1	0,769	الشعور بالدفء الوالدي
c25	بمنحني والدي إحساسا بالأمان	2	0,749	
c33	يتعاطف والدي معي حينما أتعرض لمتاعب	3	0,708	
c29	يشاركني والدي في حل مشاكلي	4	0,698	
c26	يشاركني والدي في مناقشة مختلف المواضيع	5	0,660	
c15	علاقتي مع والدي ليست جيدة	6	0,645	
C2	ينقصني حنان وعطف والدي	1	0,819	الحرمان الوالدي
c8	أشعر بابتعاد والدي عني	2	0,746	
c1	أشعر بالحزن لافتقاد والدي	3	0,688	
c16	أشعر بالغيرة والحسد عندما أرى الأبناء مع والديهم	4	0,651	
c7	أشعر أنني محروم من عطف والديين	5	0,643	
c19	أتمنى أن يعود والدي إلى بعضهما البعض	6	0,475	
c9	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي	7	0,466	
c21	لا أخبر والدي بأسراري الخاصة	1	0,685	الاغتراب الأسري
c22	لا يناقش والدي مشاكلي معي بهدوء	2	0,661	
c20	يتجاهل والدي ما أفضل	3	0,6240	
c13	يجهل عني والدي كثيرا من الأمور	4	0,486	
c17	أتشاجر مع أفراد أسرتي	5	0,469	

الجذر الكامن للعوامل ونسبة التباين المفسر				
	2.592	3.543	3.645	5.555
	%8.640	%11.810	12.149%	18.518%
النسبة التراكمية: 51.11%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبعد الاطلاع على محتوى البنود التي تم ترتيبها تنازليا طبقا لتشبعها على العامل أي من أعلى تشبع إلى أدناه، وبذلك تسهل تسمية العوامل حيث تم حصرها في (التقبل الوالدي، الشعور بالدفء الوالدي، الحرمان الوالدي، الاغتراب الأسري)، علما بأن العوامل قد تشبعت فقراتها تشبعا أعلى من (0.30)، حيث أن مؤشر التشبع المقبول (0.45) وهو الذي نعتمده في الدراسة الحالية، وقد قدرت النسبة التراكمية المفسرة للعوامل الخمسة ب(51%)، وهي مؤشر مقبول إحصائيا في التحليل العاملي، كما لوحظ بأن الفقرات التالية وعددها (03)، وهي: (10، 14، 18) لم تشبع على أي عامل، فأصبحت الاستبانة تحتوى في شكلها النهائي على مجموع (27) فقرة تقيسها، وهي التي سوف نتعامل معها في المعالجات الإحصائية للفرضيات.

-التحليل الموازي لهورن لاستبانة الحرمان الأسري: Horn Parallel

analysis: ولقد عمدت الباحثة إلى استخدام تقنية التحليل الموازي لهورن، وذلك نتيجة لجدارته في استخراج العوامل وبغية تقصي صحة العوامل التي تبنتها الباحثة، سوف يتم إجراء التحليل الموازي للفقرات الدالة والمتشعبة على العوامل فقط، حيث تم إجراء التحليل العاملي لعينة عشوائية ويتم مقارنة قيمة (**Eigenvalues**) بين التحليل العاملي الأول والبيانات العشوائية التي يختارها البرنامج، حيث أفرزت النتائج على بروز ثلاثة عوامل كامنة، حيث سيتم حذف العامل الرابع بفقراته وهي: (13، 17، 20، 21، 22)، وعليه احتوت الاستبانة في شكلها النهائي على مجموع (22) فقرة، وهو ما أفرزته نتائج التحليل الموازي، وستبناها الباحثة لإجراء التحليل العاملي التوكيدي.

التحليل العاملي التوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري: وبغية التأكد من البنية التوكيدية لاستبانة الحرمان الأسري، نتيجة لما أفرزته نتائج التحليل الموازي تم إجراء التحليل العاملي الشبتي، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج التحليل العملي التوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري قبل التعديل.

المؤشرات	القيمة المسجلة	شروط قبول النموذج
مربع كاي (Cmin)	431.964	أن لا يكون دالا
مربع كاي المعياري (Cmind/ Df)	2.097	أن يكون محصور بين (1-5)
مستوى الدلالة (P-value)	0.000	أن لا تكون دالة
درجات الحرية (DF)	206	$DF \geq 0$ نموذج معين
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.897	$CFI \geq 0.90$ تطابق أفضل $CFI \geq 1$ مطابقة تامة
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.885	$TLI \geq 0.90$ تطابق أفضل $TLI \geq 1$ مطابقة تامة
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	0.899	$IFI \geq 0.90$ تطابق أفضل $IFI \geq 1$ مطابقة جيدة
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.065	المؤشر دون (0.05) يدل على مطابقة جيدة، والمؤشر بين (0.08-0.10) يدل على مطابقة غير كافية، والمؤشر أعلى من (0.10) يدل على سوء المطابقة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.054	تتراوح قيمته 0.08 أو أقل لقبول المطابقة 0=مطابقة جيدة

نلاحظ من خلال جدول مؤشرات المطابقة بأن النموذج الحالي سيء وغير مطابق للشروط وذلك بالنظر لمستوى دلالة مربع كاي، وأن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) صغيرة جدا، ونفس الشيء بالنسبة لمؤشر المطابقة التزايدى (IFI)، في حين جاءت قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) أيضا منخفضة أيضا منخفضة ومتدنية، وعليه يمكن القول بأن النموذج الحالي بحاجة للتعديل ومن أجل ذلك عمدت الباحثة إلى مراجعة مؤشرات التعديل (Modification Indices)، حيث كانت أهم

التعديلات هو الربط بين أخطاء القياس للمتغيرات الكامنة الربعة، حيث يمكن ملاحظة النموذج بعد التعديل وفق الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح التحليل العملي التوكيدي لاستبانة الحرمان الأسري بعد التعديل

المؤشرات	القيمة المسجلة
مربع كاي (Cmin)	166.624
مربع كاي المعياري (Cmind/ Df)	1.149
مستوى الدلالة (P-value)	0.106
درجات الحرية (DF)	145
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.986
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.908
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	0.947
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.024
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.041

نلاحظ من خلال الجدول بأن مؤشرات المطابقة جاءت مقبولة، حيث

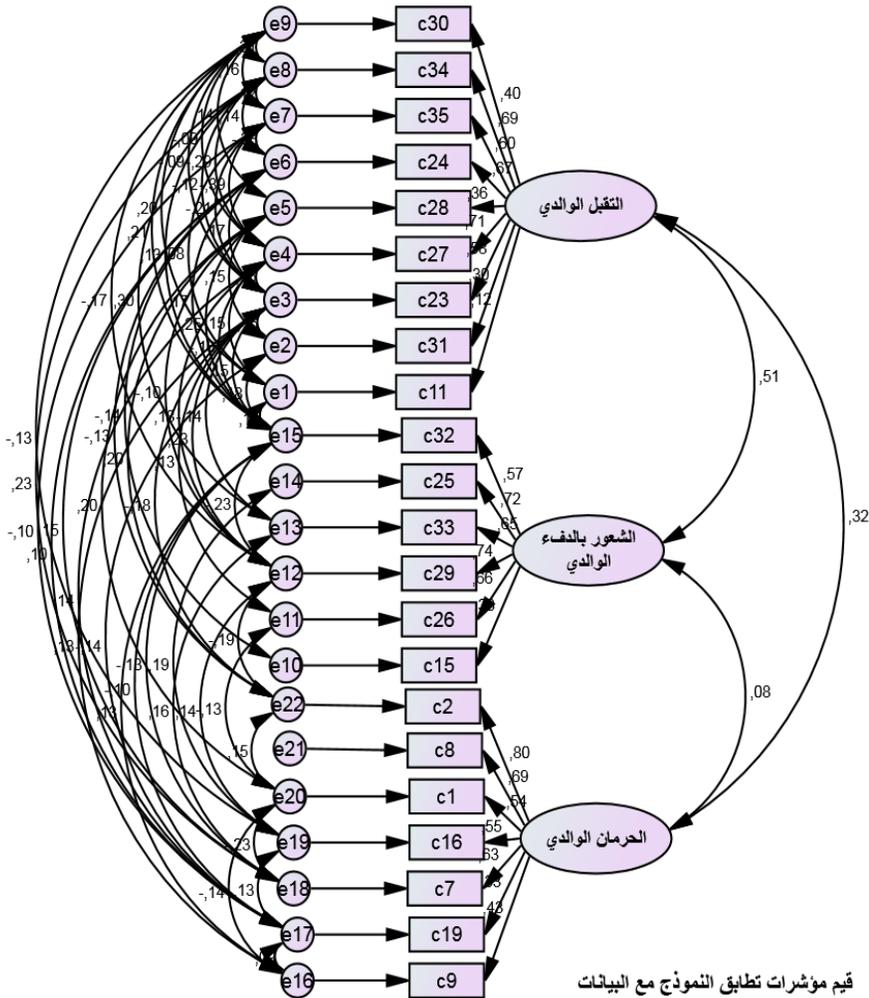
تراوحت قيمة مربع كاي (166.624) بعدما أن كانت (523.128)، وانخفض

معها مربع كاي المعياري حيث أصبح (1.149) بعدما كان يساوي (2.539)،

وكل قيم مؤشرات المطابقة المقارن ومؤشر توكر لويس، ومؤشر المطابقة التزايدى،

جاءت بدرجة مقبولة مما يدل أن هناك مطابقة معقولة للنموذج التوكيدي لاستبانة

الحرمان الأسري، ويمكن ملاحظة مخرجات التحليل بعد التعديل في الشكل التالي:



شكل رقم(01) يوضح التحليل العاملي التوكيدي للحرمان الأسري بعد التعديل

لقد كان الهدف الرئيس للدراسة الكشف عن البيئة العاملية لاستبانة الحرمان الأسري، حيث وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والذي أفرز عن 4 أربعة عوامل كبنية تحتية له، ومن أجل ذلك تم استخدام التحليل الموازي لهورن لبغية التأكد من صدق تبني الباحثة لهذه العوامل الأربعة وبعد التحليل أفرزت نتائج التحليل الموازي عن بروز ثلاثة عوامل فقط، مما فرض على الباحثة تبني مخرجات التحليل

الموازي بثلاثة عوامل كالآتي: (التقبل الوالدي، والشعور بالدفء الوالدي، والحرمان الوالدي)، وبعد ذلك تلاه التحليل الشبتي أو التوكيدي لتوكيد البنية العملية المستخرجة، حيث أفرزت النتائج عن تشبع جميع الفقرات المرتبطة بكل عامل تشبعا مقبول إحصائيا وجيد يتسم بالاستقرار والثبات في بنيته.

وعليه هدفت هذه الدراسة الى البحث عن البنية العملية لاستبانة الحرمان الاسري لدى المراهق المتمدرس، حيث كشفت نتائج الدراسة بعد استخدام التحليل العملي الاستكشافي عن ظهور ثلاث عوامل اساسية مكونة لبنية هذه الاستبانة ، فيمكن تفسيرها هذه البنية كي يعاني المراهق من حرمان اسري لابد من عدم وجود تقبل من طرف والديه من خلال المعاملة السيئة التي يتلقاها من طرف احدهما وعدم اهتمامهم بما يعاني من مشكلات لاسيما في هذه المرحلة التي يمر فيها والتي ترافقها الكثير من التحولات في شتى الجوانب وعدم احساسه بالحببة او شعوره بالأمان في هذه البيئة الاسرية نظرا لغياب الدفء الاسري فيها بالإضافة الى مختلف المشاعر التي يشعر بها المراهق والتي يعبر عن حرمانه من خلال اما بالحزن وكثرة الشجار والغيرة والحسد من الذين يعيشون مع اسرهم.

ومنه "فلغياب الوالدين وافتقاد الاسرة الاثر السيئ على الوجه القريب والبعيد على نمو وشخصية الطفل، فالطفل الذي حرم من والديه قد حرم بالتوحد بهم وبالصورة الوالدية. " فقدرة الوالدين على احاطة الطفل بالحب والحنان اللازمين، وتواجههما باستمرار امامه يساعده على التمسك بالصور الوالدية المحبوبة والتخلص من محتويات القلق والعدوانية، كما يوضح "بيرو PERRON" (1973) انه يتم بناء هاته الصور في شكل نماذج حسب ما يتم الادراك، المعاش والاحكام المتعلقة بهذه الشخصيات الحقيقية ، صور يتم الافتراض ان بناءها بدرجة كبيرة بالعلاقات التي طورها الفرد خلال تاريخه الشخصي مع والديه." (نبيلة بن وسعد، 2014، ص167)

-عرض ومناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص: ما الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها استبانة فرق العمل لدى المراهق المتمدرس . ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الصدق التمييزي الناتج عن عملية التحليل العملي

(Component Transformation Matrix)، كما تم أيضا استخدام طريقتي (ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية) لاستقصاء الثبات، حيث أفرزت العملية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح الصدق التمييزي للعوامل المستخرجة

العوامل	1ع	2ع	3ع
1ع	--		
2ع	0.062	--	
3ع	-0.582	0.685	--

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي تحقق شرط التمايز فيما بينها، حيث جاءت قيمها تتراوح من أدناها (-0.062 إلى أعلاها 0.68)، وهذا ما يشير إلى أن عوامل الاختبار متناسقة ومتجانسة وأن مفرداته متماسكة، مما يعني أن العوامل والفقرات تتمتع بدرجة لا بأس بها من الصدق، لأنه يجب أن لا تكون قيم الارتباط بين العوامل تفوق (0.80)، وإلا اعتبر بأنها مرتبطة وغير متميزة فيما بينهما مما يدل على أنها تذوب في عامل واحد، وبالتالي لا تحقق شرط الاستقلالية عن بعضها من جهة والتمييز من جهة ثانية. وذلك حسب ما أشار إليه.

(أمحمد بوزيان تيغزة، 2012، ص 93)

جدول رقم(07) يوضح قيم معاملات ثبات عوامل استبانة الحرمان الأسري

رقم العامل	تسمية العوامل	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	سبيرمان براون	معامل ارتباط النصفين
1		9	0.748	0.685	0.521
2		6	0.787	0.822	0.698
3		7	0.759	0.670	0.504

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع معاملات الثبات جاءت على قدر كافي من الثبات والاستقرار، وهذا يعني أن جميع الفقرات المتشعبة والتي أفرزتها نتيجة التحليل العاملي تحقق شرط موافاة المفردات للتكوين الفرضي أو نطاق المحتوى الذي تنمي إليه من جهة ويحقق شرط آخر وهو أن العينة شاملة ومثلة لهذا التكوين

الفرضي أو نطاق المحتوى المحدد من جهة ثانية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة لأشواق سامي موزة (2009)، ودراسة لعالي (2005) حول الحرمان العاطفي الذي تميز بصدق وثبات عالي.

. **التوصيات والاقتراحات:** في ضوء النتائج المتوصل إليها ندرج بعض الاقتراحات والتوصيات

- تطبيق الاستبانة على مراحل عمرية اخرى كمرحلة الطفولة والرشد.

- اجراء الدراسة على المحرومين اسريا بالطلاق او الوفاة والمقيمين في المؤسسات الايوائية (الطفولة المسعفة) لإجراء مقارنة في استقرار بنية الصدق العاملي.

- توفير مناخ اسري يسوده المحبة والحنان لتعويض المراهق ما فقدته خاصة من طرف البديل سواء كان امومي او ابوي وتحقيق مختلف الاحتياجات النفسية بقدر المستطاع التي يحتاج إليها في هذه المرحلة العمرية وهي البحث عن مصدر للأمان بهدف تحقيق هويته .

- توفير الرعاية النفسية لهذه الفئة من طرف المسؤولين على رعاية هذا المحروم من خلال اساليب معاملة تخلو من الازهال والنبد والقسوة وانما بالمعاملة الجيدة والاهتمام لا الشفقة.

قائمة المراجع:

أحمد، بوزيان تيعزة.(2011). اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث:

منحى التحليل والتحقق. بحث علمي محكم. جامعة الملك سعود. السعودية.

أحمد، بوزيان تيعزة(2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها

بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL. دار المسيرة. (ط1)، عمان.

اميرة فكري(2008)، انماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة

سيكومترية - كLINيكية)، رسالة ماجستير في التربية (صحة نفسية)، جامعة الزقازيق، مصر.

ابن منظور (2005)، لسان العرب ، المجلد السابع(م،ن،هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت،

لبنان.

السيد فهمي علي(2010)، علم النفس المرضي(نماذج لحالات اضطرابات نفسية

وعلاجها)، دار الجامعة الجديدة ، الأزاريطة ، الاسكندرية ، مصر.

- زيان توفيق مرزا (2012)، الازمات التربوية المدرسية للطفل العراقي فاقد الاب في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في التربية، جامعة ديالى، العراق.
- ياسر يوسف اسماعيل (2009)، المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- محمد حسن محمد عبد الله (2002)، الحرمان الاسري واثاره على توكيد الذات والمهارات التوكيدية (دراسة مقارنة بين عينتين من الذكور من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة)، مجلة بحوث كلية الآداب، العدد الخمسون، جامعة المنوفية، مصر.
- محمد شنوا عطية الجبوري (2016)، الذاتي والبصري في رسوم الطفل مرحلة التعبير الواقعي، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24.
- نبيلة بن وسعد (2014)، الصور الوالدية عند الاطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون (دراسة عيادية لستة حالات من خلال محتوى المقابلة العيادية واختبار DPI)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، عدد 12، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- نجاة علي صالح (2014)، تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية الطمأنينة الانفعالية لفاقدي الاب من تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة ديالى، العراق.
- نوفل نوفل (2014)، تأثير الاسرة في صحة الطفل النفسية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية المجلد (36) العدد (6).
- سيسيل راينولد، ورونالد ليفينغستون (2013).. إتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق. صلاح الدين محمود علام (مترجم). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (ط1).
- عواطف محمد سليمان (2013)، الامن النفسي وعلاقته بالحضور - الغياب النفسي للاب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس (ارشاد نفسي)، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
- فهد بن عبد العزيز الداعج (2008)، الخصائص الشخصية للأحداث المنحرفين والاسوياء من الایتام (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نابف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- فاطمة الزهراء خموين (2016)، الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 27.

قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي (2009)، الحرمان من عاطفة الابوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين ، مجلة اجاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 9 ، العدد3..
 صالح حسين .ع(2013)، وسائل قياس الشخصية (استخدام لاختبارات النفسية والمقاييس السيكومترية والسيكودينامية)، دار الكتاب الحديث ، ط 1، القاهرة.
 صادق بن ناصر العباس(2011)، فقدان الاب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير في التوجيه والارشاد الطلابي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المملكة العربية السعودية .
 فرج عبد القادر طه واخرون(بدون سنة)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية ، ط1 ، بيروت ، لبنان.

-Foughalie.M.(1984), *L image du pere chez lenfant Algeroise(a travers le dessin de la famille et de test patte noire)*, ben Aknoun, Alger .